

## في إستطلاع حول الوساطة في الأراضي الفلسطينية

82% من المواطنين يعتبرون أن الفساد منتشر بشكل أكثر في القطاع الحكومي

52% من المواطنين يرون بأن الوساطة هي الشكل الأبرز للفساد

22% من المواطنين يعتبرون الرشوة هي الأكثر إنتشاراً

في إطار التحضير والإعداد لمؤتمر الوساطة والمحسوبية في المجتمع الفلسطيني، والذي سيعقد الإنتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان بداية الشهر القادم، وقام إنتلاف أمان بتكليف المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لصالحه، حول ظاهرة الوساطة والمحسوبية في الأراضي الفلسطينية لصالح إنتلاف أمان من حيث أسبابها وأشكالها ومجالاتها ودرجة إنتشارها، وقد أجري الإستطلاع في الفترة ما بين 30-31 كانون أول (ديسمبر) 2004 وشمل عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1319 شخصاً في 120 موقعاً سكنياً وكانت نسبة الخطأ هي 3%.

وقد أشار الاستطلاع إلى انطباعات رأي جمهور المواطنين من قضايا الوساطة والمحسوبية : حيث اعتبر

52% من المستطلعة آرائهم بأن ظاهرة الوساطة هي الشكل الأكثر إنتشاراً في المجتمع الفلسطيني وهذا ما يؤكد فئة الشباب (بشكل خاص الغير متزوجين)، وفئة المتعلمين (بشكل خاص حاملي شهادات البكالوريوس)، وفئة الفقراء والمهمشين وفئة الأشخاص ذوي الدخل المحدود.

أما فيما يتعلق بظاهرة الرشوة، فيرى 22% من المستطلعة آرائهم بأنها الأكثر إنتشاراً، (وكانت استطلاعات سابقة لأمان قد أشارت على أن الرشوة تتركز في المراكز العليا في السلطة الوطنية الفلسطينية).

وترى الغالبية العظمى من المستطلعة آرائهم (82%) بأن الفساد منتشر بشكل أكثر في القطاع العام، كالوزارات وأجهزة الأمن، في حين يرى 6% من المستطلعة آرائهم بأن الفساد منتشر بشكل أكثر في القطاع الخاص، ويرى فقط 5% بأن الفساد منتشر بشكل أكثر في القطاع الأهلي.

يزداد الانطباع بوجود الرشوة في قطاع غزة وبشكل خاص في خان يونس ورفح

يزداد الانطباع لدى فئات الشباب حاملي شهادات البكالوريوس والطلاب ولدى أصحاب الدخل المرتفع بانتشار الفساد في المؤسسات الحكومية

وبصدد ممارسة سلوك الواسطة في المجتمع الفلسطيني: صرح 23% من المستطلعة آرائهم بأنه طلب منهم أو من أحد أفراد عائلاتهم أو أصدقاء لهم التوسط لدى موظف عام أو مسؤول في السلطة للحصول على خدمة عامة، وأن 76% لم يطلب منهم أو من عائلاتهم أو أصدقائهم ذلك، ترتفع نسبة الذين طلبت منهم التوسط في قطاع غزة (46%)، ومن الذين يعملون في القطاع العام (66%) مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص (46%)، ومن مؤيدي فتح (46%) مقارنة بمؤيدي حماس (35%).

### البحث عن وظيفة لدى مراكز النفوذ، والاستقواء بالعاملين في الأجهزة الأمنية مجال رحب للواسطة:

ترتفع نسبة طلب التوسط للحصول على وظيفة في بعض المحافظات مثل دير البلح ونابلس وفي المخيمات وتقل في بعض المحافظات مثل طولكرم والقدس

صرح 32% من المستطلعة آرائهم من الذين طلب منهم التوسط أو من أحد أفراد عائلاتهم أو من أصدقائهم، بأن توسطهم كان في مجال الحصول على وظيفة، كذلك فإن 27% صرحوا بأن مجال التوسط كان في الشرطة أو أحد الأجهزة الأمنية. ترتفع نسبة التوسط لطلب وظيفة في قطاع غزة إلى 37% مقارنة مع الضفة 28%، وكذلك الحال بالنسبة للتوسط في الشرطة أو أحد الأجهزة الأمنية، حيث ترتفع النسبة في قطاع غزة إلى 37% مقارنة بـ 19% في الضفة.

يرى 39% من المستطلعة آرائهم بأنه لم يحصل أي تغيير في عدد الأشخاص الذين طلبوا التوسط خلال السنوات الثلاثة الماضية، إلا أن 48% من المستطلعة آرائهم يرون بأنه حصل تغيير. ويرى 42% من المستطلعة آرائهم بأن ظاهرة الواسطة في الأراضي الفلسطينية ستخف في السنوات الثلاثة القادمة، بينما يرى 41% من المستطلعة آرائهم بأنها ستزداد.

### الأوليات في مواجهة الواسطة والمحسوبية:

في سؤال " إذا كان لديك عصا سحرية وكان بوسعك إزالة الواسطة من إحدى المؤسسات العاملة، فما هو خيارك الأول؟ "

أفاد 20% من المستطلعين بأن إزالة الواسطة في الحصول على الوظائف هي خيارهم الأول، في حين أجاب حوالي 18% منهم بأن الأولوية هي إزالة الواسطة في مجال عمل الأجهزة الأمنية والقائمين عليها، في حين أفاد 15% بأن الأولوية هي إزالة الواسطة في مجال التربية والتعليم (القبول والمنح الدراسية في الجامعات بشكل خاص)، في حين أشار 9.8% بأن الأولوية هي إزالة الواسطة في المحاكم، 6.6% بأن الأولوية هي إزالة الواسطة في مجال التراخيص لمزاولة الأعمال أو المهن، في حين 6.2% بأن الأولوية هي إزالة الواسطة في مجال توزيع المساعدات الاجتماعية.

# استطلاع الرأي العام الفلسطيني حول الفساد

الواسطة، المحسوبية، الرشوة

30-31 كانون الأول (ديسمبر) 2004

المجموع %	الضفة الغربية %	قطاع غزة %	
<b>(1) فيما يلي أبرز أشكال الفساد في المجتمع الفلسطيني، قل لنا أيها بنظرك الأكثر انتشاراً؟</b>			
21.9	19.4	26.1	(1) الرشوة
52.3	50.2	55.8	(2) الواسطة
14.1	17.4	8.7	(3) المحسوبية
1.1	1.2	1.0	(4) المحاباة
7.7	8.1	6.9	(5) استخدام المصادر العامة شخصياً (مثل سيارة حكومية، تلفون حكومي...)
2.9	3.6	1.6	(6) لا رأي/ لا أعرف
<b>(2) في أي من القطاعات التالية يوجد فساد أكثر بنظرك؟ هل يوجد في قطاع الحكومة كالوزارات وأجهزة الأمن؟ أم في القطاع الخاص كالشركات والبنوك وغيرها؟ أم في القطاع الأهلي مثل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية؟</b>			
81.5	80.2	83.8	(1) في القطاع العام
6.3	6.2	6.5	(2) في القطاع الخاص
5.1	5.7	4.0	(3) في القطاع الأهلي
7.1	7.9	5.7	(4) لا رأي/ لا أعرف
<b>(3) هل حصل العام الماضي أن طلب منك أو من أحد أفراد عائلتك أو من صديق لك التوسط لدى موظف عام أو مسؤول في السلطة الفلسطينية للحصول على خدمة عامة؟</b>			
23.2	20.0	28.3	(1) نعم
76.0	78.8	71.5	(2) لا
0.8	1.2	0.2	(3) لا رأي/ لا أعرف
<b>(4) إذا كانت الإجابة نعم، ممن طلبت هذه الواسطة؟ [اختيار أكثر من إجابة ممكن]</b>			
40.0	36.1	45.7	(1) منك شخصياً
37.8	39.6	35.5	(2) من أحد أفراد العائلة
20.8	22.5	18.8	(3) من صديق لك
1.0	1.8	0.0	(4) لا رأي/ لا أعرف

<b>5) في أي مؤسسة أو مجال كان مطلوب تدخلك أو توسطك؟   اختيار أكثر من إجابة ممكن  </b>			
1.6	5.5	3.7	( تراخيص لمزاولة الأعمال أو المهن
2.3	1.8	2.0	( المحاكم
0.8	1.2	1.0	( الجمارك
5.4	18.2	12.6	( التربية (مدارس حكومية وخاصة، جامعات، معاهد)
1.6	0.6	1.0	( خدمات (هاتف، كهرباء، ماء... الخ)
6.2	3.6	4.8	( خدمات طبية
3.9	7.3	5.8	( جوازات السفر والهويات
37.2	18.8	26.9	( الشرطة، أو أحد الأجهزة الأمنية
0.0	1.8	1.0	( حزب سياسي، منصب منتخب
0.8	1.2	1.0	(1) قطاع خاص
2.3	9.1	6.1	(1) المساعدات الاجتماعية
0.0	0.6	0.3	(1) مكاتب الضريبة
37.2	27.9	32.0	(1) طلب وظيفة
0.8	2.4	1.7	(1) لا رأي/ لا أعرف

نطاق غزوة %	الضفة الغربية %	المجموع %	
<b>6) بشكل عام، هل تعتقد أنه حصل أي تغيير في السنوات الثلاث الماضية في عدد الأشخاص الذين طلبوا مثل هذه الواسطات؟</b>			
46.9	49.0	48.2	( نعم
45.1	35.0	38.8	( لا
8.1	16.0	13.0	( لا رأي/ لا أعرف
<b>7) هل تتوقع أي تغيير على مستوى ظاهرة الواسطة والمحسوبية في السنوات الثلاث القادمة؟</b>			
63.7	58.9	60.7	( نعم
26.8	30.0	28.8	( لا
9.5	11.1	10.5	( لا رأي/ لا أعرف
<b>8) إذا نعم، ما هي درجة هذا التغيير؟</b>			
15.2	8.3	11.0	( ستخفض كثيرا
45.9	41.7	43.4	( ستخفض قليلا
21.2	34.1	29.0	( ستزداد قليلا
12.0	12.6	12.4	( ستزداد كثيرا
5.7	3.3	4.3	( لا رأي/ لا أعرف
<b>9) إذا كانت لديك عصا سحرية، وكان بوسعك إزالة الواسطة من إحدى المؤسسات المذكورة أدناه، ماذا سيكون خيارك الأول؟</b>			
5.5	7.3	6.6	( تراخيص لمزاولة الأعمال أو المهن
7.7	11.1	9.8	( المحاكم
1.6	2.9	2.4	( الجمارك
10.1	17.3	14.6	( التربية (مدارس حكومية وخاصة، جامعات، معاهد)

3.2	2.1	2.5	3) خدمات (هاتف، كهرباء، ماء... الخ)
3.4	4.8	4.3	4) خدمات طبية
2.0	2.9	2.6	5) جوازات السفر والهويات
21.9	16.2	18.3	6) الشرطة، أو أحد الأجهزة الأمنية
2.6	3.2	3.0	7) حزب سياسي، منصب منتخب
0.8	1.8	1.4	10) قطاع خاص
7.1	5.6	6.2	11) المساعدات الاجتماعية
1.4	0.7	1.0	12) مكاتب الضريبة
23.7	17.1	19.5	13) طلب وظيفة
2.0	0.6	1.1	14) لا يوجد فساد في المؤسسات المذكورة
6.9	6.5	6.6	15) لا رأي/ لا أعرف